تحسين حلبي

مفكرون من يهود العالم ينددون بمذابح الكيان

أصبح من الضروري الآن نقل وقائع الحرب التي يشنها الكيان الإسرائيلي لإبادة الشعب الفلسطيني طوال عام تقريباً بكل الأشكال الوحشية إلى ساحة التسجيل التاريخي الموثق بكل تفاصيله لمنع إفلات المجرمين من الحساب والعقاب مهماً طال الزمن ولتثبيت الحقائق التي تؤكد أن ما تعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم إبادة لا يمكن للبشرية نسيانه على مر السنين.

فقد ولدت هذه الحرب ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة انتفاضة في الرأي العام العالمي تندد بجرائم الكيان وأدت إلى ظهور مجموعات من المفكرين والصحفيين من اللافت جداً أن يكون بينهم يهود أميركيون وأوروبيون يعترفون بالجرائم التي ارتكبها الكيان الذي يزعم أنه يمثل يهود العالم وينددون بها، وهذه ظاهرة غير مسبوقة بين الجاليات اليهودية في العالم، ففي ١٤ أيلول الجاري نشر وليام أستور، وهو مقدم طيار متقاعد من سلاح الجو الأميركي وأستاذ التاريخ العسكري في مجلة «أنتي وور» الأميركية مقابلةً أجراها مع البروفيسور في التاريخ العسكري الألماني والمختص بتاريخ «الجينوساید- إبادة شعب» أومير بارتوف أكد فيها الأخير وهو يهودي أميركي أن «إسرائيل تقوم بإبادة شعب في قطاع غزة، والجيش الإسرائيلي ينفذ عمليات وحشية مشابهة لعمليات الجيش الألماني النازي في الحرب العالمية الثانية ومن دون أن تجري محاسبته على ارتكاب جرائم حرب».

ويضيف بارتوف: إن جمهور الإسرائيليين يجري تشجيعه على عدم إبداء أي رحمة لمعاناة الفلسطينيين وبدأت الصهيونية تظهر بشكلها العنصري في حين يساعدها قادة الولايات المتحدة على إبادة الشعب في قطاع غزة «(رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي) بنيامين نتنياهو يريد إيجاد دولة لا وجود فيها للفلسطينيين وهو يضعهم بين خيار الرحيل أو الموت وهذا ما يعده القانون الدولي إبادة شعب» واضحة. ومن المثير للتهكم أن يكون هذا القانون قد جرى تبنيه بعد الحرب العالمية الثانية لمصلحة اليهود الأوروبيين بعد ما تعرضوا له على أيدي النازية الألمانية.

ويشير المؤرخ اليهودي إلى «تأييد الولايات المتحدة لنتنياهو وأنها تشجع أسوأ الدوافع الإسرائيلية ضد الفلسطينيين»، وكانت المنظمة الأميركية «الصوت اليهودي من أجل السلام» قد ناشدت «ضمائر الشعوب بالعمل على إيقاف حرب إبادة شعب فلسطين، ومنع إرسال الأسلحة لإسرائيل».

الكاتبة السياسية اليهودية الأميركية الشهيرة ايلين كانتارو من جامعة جورج تاون وتنشر مقالاتها في أهم الصحف الأميركية، نشرت مقالاً في صحيفة «ذا نيشن» الأميركية في ١٧ نيسان الماضي تحت عنوان مثير جداً: «حرب إسرائيل لإبادة شعب في غزة جريمة تأريخية عالمية» جاء فيه: «عندما كان اليهود الأوروبيون أثناء الحرب العالمية الثانية يتعرضون للقتل لم يهتم في حينها العالم، لكنه ها هو يستيقظ على جرائم يهود إسرائيل»، واستشهدت بما قاله المساعد السابق لأمين عام الأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان: «إن ما تفعله إسرائيل في قطاع غزة هو من أعلى درجات القتل التي يرتكبها جيش في العالم». واستنكرت ما قاله المؤرخ العسكري الأميركي اليهودي روبرت بابيه حين أطلق على ما تقوم به إسرائيل في غزة «مذبحة تعاقب فيها بحملة عسكرية تاريخية لا نظير لها سكاناً من المدنيين» وتستحضر كانتارو ما رأته حين زارت أقارب لها من المستوطنين في الضفة الغربية قائلة: حين قمت بزيارة إلى الخليل في الثمانينيات شاهدت ملصقات على جدران بيوت المستوطنين كتب عليها «سنضع كل العرب في غرف الغاز» وتضيف: «وفي ذلك الوقت حذر المفكر الإسرائيلي يشعياهو ليبفيتش من خطر تحويل الجنود الإسرائيليين إلى جيش نازي، وهذا ما يعرضه جنود إسرائيليون عما يقومون به ضد الفلسطينيين في يوتيوب».

وتؤكد كانتارو أن «حرب الإبادة ضد الفلسطينيين أتاح الرئيس الأميركي جو بايدين تنفيذها بالطبع وما زال يرسل المليارات والأسلحةً لإسرائيل بما في ذلك قنابل دمار شديدة الفاعلية ذات وزن ٢٠٠٠ باوند، ولولا هذه الأسلحة والذخائر لما تمكنت حكومة بنيامين نتنياهو من الاستمرار في هذه العمليات». ويوضح البروفيسور المنشق عن السياسة الإسرائيلية، إسرائيل شاحاك، في الصحيفة نفسها أن «إسرائيل تستخدم المحرقة لتبرير أعمالها في الأراضي الفلسطينية وهي أسوأ الانتهاكات لأنها جرائم تاريخية لحرب تشن على الفلسطينيين، وأنا من يعرف ذلك».

لا شك بأن العالم كله لن يستطيع التنكر لجرائم إبادة شعب تنفذها الحركة الصهيونية ومن يدعمها خلال قرن من الزمان ضد الشعب الفلسطيني لاستلاب وطنه وكل حقوقه ووجوده ومستقبله وسيتأكد له أن هذا الكيان لا مستقبل له فوق هذا الوطن والعالم وأن كثيرين من يهود العالم بدؤوا ينددون بهذا الكيان وبمن يدعمه من الدول الاستعمارية.

الجولة الأولى حققت نسبة تغطية بلغت ٩٠ بالمئة

«أونروا»: نواجه تحدياً لتزويد أطفال غزة بجرعة ثانية ضد الشلل

أعلن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، فيليب لازاريني، أمس، أن نسبة التغطية التي حققتها حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في قطاع غزة بلغت ٩٠ بالمئة، لافتاً إلى أن التحدي التالي هو تزويد الأطفال بالجرعة الثانية نهاية أيلول الجاري، في حين اعتبرت منسقة الأمم المتحدة العليا للعمل الإنساني وإعادة الإعمار في غزة، سيغريد كاغ، أن المجتمع الدولي «يفشل بشكل جماعي» في مساعدة المدنيين الأبرياء في القطاع.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن لازاريني قوله في منشور على منصة «إكس»: «الجولة الأولى من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال انتهت بنجاح. أونروا وشركاؤها قاموا بتطعيم مئات آلاف الأطفال، محققين نسبة تغطية بلغت ٩٠ بالمئة».

ورغم عراقيل الاحتلال الإسرائيلي التي تسببت بتأخير تزويد الأطفال باللقاح، أكد لازاريني أنه «عندما تكون هناك إرادة سياسية، يمكن تقديم المساعدة من دون انقطاع»، مشيراً إلى أن التحدي التالي هو تزويد الأطفال بجرعتهم الثانية من اللقاح نهاية أيلول الجاري.

وقال: إنه «بينما ستكون هناك حاجة لفترات توقف عن القتال جديدة لتابعة الحملة بأمان، فإن ما يحتاجه الناس في غزة بشكل عاجل، أينما كانوا، هو وقف فوري لإطلاق النار».

وفي ١٣ من أيلول الجاري، أعلنت منظمة الصحة العالمية، انتهاء المرحلة الأولى من حملة التطعيم التي بدأت في الأول من الشهر نفسه. لافتةً إلى أنه تم تطعيم أكثر من «٥٦٠ ألف طفل، في حين تؤكد الأمم المتحدة، أن أطفال غزة يحتاجون إلى جرعتين من اللقاح.

وجاءت العملية بعد ضغوط عديدة من الدول والمنظمات الدولية على سلطات الاحتلال التي تسيطر على معابر القطاع وتحاصره، للسماح بدخول اللقاحات إلى غزة، إثر بدء انتشار المرض بين الأطفال الذين يعانون ويلات العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ الـ٧ من تشرين الأول الماضي.

وفي السياق وصفت منسقة الأمم المتحدة العليا للعمل الإنساني وإعادة الإعمار في غزة، سيغريد كاغ الوضع في غزة بأنه «كارثة كبيرة»، وقالت: «نحن لا نلبي الاحتياجات، ناهيك عن العجز في خلق فرص أو إعطاء أمل للمدنيين في غزة».

وأضافت كاغ حسب هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: إن التقرير الذي من المفترض أن تقدمه إلى مجلس الأمن الدولي سيكون «قاتماً جداً وربما ينذر بالخطر».

وأشارت إلى أن الأنظمة الخاصة بإيصال المساعدات بما في ذلك عبر عدة طرق برية وبحرية إلى غزة أصبحت آن قائمة.

وأضافت: «إن الأمم المتحدة تعمل على مدار الساعة ولا يزال الناس يواجهون خطر الموت يوماً بعد يوم».

إلى ذلك وزّعت طواقم المستشفى الميداني الأردني شمال غزة أمس، مساعدات غذائية للمواطنين هناك، حسبما ذكر موقع «عمون».

وفي السياق نقلت قناة «المملكة» عن مدير الإعلام العسكري الأردني العميد الركن مصطفى الحياري أن القوات الأردنية بدأت التحضير لإطلاق مستشفى نسائي متخصص في خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وأوضح خالل مؤتمر صحفي أمس الإثنين أن المستشفى يضم معظم التخصصات النسائية مثل الجراحة والتوليد وسيتم الإعلان عن موعد افتتاحه بعد انتهاء التحضيرات.

وكالات

هاجم انتشاراً لجنود الاحتلال في محيطي متات والمطلة

حزب الله يدك ثكنة راميم الإسرائيلية بصليةٍ من صواريخ الكاتيوشا

حزب الله خلال استهدافه مواقع وثكنات الاحتلال الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة (عن الانترنت – أرشيف)

واصل حزب الله أمس، استهداف مواقع وثكنات الاحتلال الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، حيث هاجم انتشاراً لجنود الاحتلال في محيط ثكنة متات وتجمعاً وتموضعاً لهم في محيط موقع المطلة بنيران أسلحته الصاروخية ومسيراته انقضاضية بالتوازي مع دكه مرابض مدفعيته في الزاهرية.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله، في صفحته على موقع «تلغرام»، بياناً قال فيه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة (١٦:٣٥) من بعد ظهر يوم الإثنين ٢٠٢٤/٩/١٦ انتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثكنة متات بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة».

صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية من جهتها تحدثت عن سقوط ٣ صواريخ في منطقة متات بالجليل الغربي، بعد أن ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن صافرات الإنذار دوت في هذه المنطقة، حسب الإعلام الحربي.

وقبل ذلك، بدقائق، أكد الإعلام الحربي في بيان مماثل أن مقاتلي الحزب استهدفوا موقع المطلة بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة.

جاء ذلك، بعد أن شن مقاتلو الحزب صباح أمس، هجوماً جوياً بمسيرة انقضاضية على تجمع لجنود الاحتلال في محيط موقع المطلة ذاته بالأسلحة الصاروخية وأصابوها إصابة مباشرة، وذلك حسبما ذكر الإعلام الحربي في بيانين منفصلين نشرهما على موقعه في «تلغرام».

وكالة «الأناضول» من جهتها نقلت عن هيئة البث الإسرائيلية قولها: «أصاب صاروخ مضاد للدبابات، أطلق من لبنان، مبنى في المطلة»، مدعية أنه لم تقع إصابات ولا أضرار مادية.

وبالتزامن، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن إطلاق صافرات الإنذار في مستوطنات المطلة وسنير وشعار ياشوف وكفار جلعادي في إصبع الجليل وأفيغيم وبروكون بالجليل الأعلى، حسبما ذكر الإعلام الحربي.

وفي وقت لاحق أمس، واصل الحزب عملياته، حيث أكد الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة، أن مقاتلي الحزب استهدفوا مرابض مدفعية الاحتلال الإسرائيلي في الزاهرية بالأسلحة الصاروخية وأصابوها إصابة مباشرة، بالتزامن مع مهاجمتهم موقع بركة ريشا بقذائف المدفعية ورويسات العلم وتلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الرشاشة الذين أصابوهما أيضاً إصابة مباشرة.

وفي عملية أخرى، دك مقاتلو الحزب ثكنة راميم بصلية من صواريخ الكاتيوشا حسب الإعلام الحربي الذي ذكر في بيان أن ذلك جاء «إطار دعم الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته، وردا على اعتداءات الاحتلال في قرى جنوبي لبنان وخصوصاً في بلدة حولا».

وقبل ذلك، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية في بيان نقله موقع «النشرة»، «استشهاد شخص وإصابة شخصين آخرَين بجروح، نتيجة غارة شنها الاحتلال الإسرائيلي على بلدة حولا».

في الأثناء، أعلن جيش الاحتلال في منشور على منصة «إكس»، اندلاع حريق في منطقة الجليل الأعلى بعد سقوط مسيرة أطلقت من لبنان، حسب «الأناضول».

بموازاة ذلك، تحدّث اللواء احتياط في جيش الاحتلال الإسرائيلي إسحاق بريك في مقال في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، عن القدرات غير الدقيقة التي تستند عليها تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير أمنه يوآف غالانت، ورئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هاليفي، في مواجهة حزب الله في شمال فلسطين المحتلة، حسبما ذكرت قناة «الميادين».

وأكّد بريك، بأن جيش الاحتلال لا يمكنه هزيمة حزب الله، وأن مخططات نتنياهو وغالانت وهاليفي «تعرض وجود إسرائيل للخطر».

وراى بريك أن نتنياهو وغالانت وهاليفي يتجاهلون المعطيات الخطيرة للعملية العسكرية في قطاع غزة، ويخطئون بشن هجوم بري على جنوب الله في لبنان، مؤكداً أن هذا الأمر يعني «أن «يوجه لإسرائيل ضربة قاتلة ونهائية».

وقد على أن «الجيش الإسرائيلي، الذي لم ينجح في تقويض حماس، بالتأكيد لن ينجح في تقويض حزب الله، الذي تفوق قوته قوة حماس مئات المرات».

بالمقابل تحدّث قناة «المنار» عن قصفٍ مدفعي إسرائيلي استهدف أطراف بلدة الناقورة، بالتزامن مع استهداف الطيران الحربي الإسرائيلي بلدة بليدا في جنوب لبنان

موقع «النشرة» من جهته، ذكر أن «مسيّرة إسرائيلية رمت قنبلةً على مزارعين سوريين في سهل الوزّاني، من دون إصابتهما».

وكالات

عشرات الشهداء بمجازر الكيان في اليوم الـ٣٤٦ لعدوانه على غزة

قوات الاحتلال تنسف مباني سكنية في رفح وتتوغل غرب المواصي

الاحتلال الإسرائيلي واصل الإبادة الجماعية في قطاع غزة أمس وارتكب مجزرة جديدة في مخيم النصيرات وسط القطاع راح ضحيتها عشرة شهداء (أ ف ب)

واصل الاحتلال الإسرائيلي الإبادة الجماعية في قطاع غزة أمس وارتكب مجزرة جديدة في مخيم النصيرات وسط القطاع راح ضحيتها عشرة شهداء، كما أقدم على نسف مباني سكنية في شرق مدينة غزة، وذلك في اليوم الـ٣٤٦ للعدوان المتواصل، في وقت ارتفع فيه عدد الضحايا الفلسطينيين إلى أكثر من ٤١٢٢٠ شهيداً إضافة إلى ما يزيد على ٩٥٤٠٠ مصاب حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، من دون احتساب شهداء مجزرة النصيرات.

وفي التفاصيل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أمس أوردته وكالة «سانا» أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها ٢٠ شهيداً و٧٦ جريحاً، وقالت الوزارة في بيانها: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ٣٤٦ على القطاع ارتفع إلى ٤١٢٢٦ شهيداً و٩٥٤١٣ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

في السياق، قصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشمالية والغربية لمدينة رفح جنوب القطاع، وسط إطلاق قنابل إنارة، وتوغّلت القوات الإسرائيلية في منطقة الشاكوش، غرب مواصي رفح، وأطلقت النيران في اتجاه مخيمات النازحين، كما نسفت مباني سكنية في الحي السعودي، غرب رفح، وسط قصف مدفعي على مناطق وسط المدينة وشرقيها، حسب قناة «الميادين».

واستشهد فلسطينيان على الأقل، في حين أصيب آخرون، جراء استهداف الاحتلال منزلاً في شمال مدينة رفح، وفق ما أعد الدفاع المدني في قطاع غزة، واستحيت استهدافات الإسرائيلية أيضاً على وسط القطاع، حيث ارتكب الاحتلال مجزرة في محيط «مقبرة الشّاه» في مخيم النصيرات، استشهد فيها ١٠ أشخاص، في حين جُرح ١٥ آخرون، بعضهم يعانون إصابات خطرة.

واستهدف الاحتلال شمال غرب النصيرات بالقصف المدفعي، في حين نسف مباني سكنية في شمالي شرقي مخيم البريج، الذي استهدفته غارة إسرائيلية أيضاً. أما في حي الزيتون، جنوبي شرقي مدينة غزة شمال القطاع، فاستهدفت غارتين الاحتلال منزلاً، ما أدى إلى ارتقاء ٥ شهداء على الأقل، وإصابة عدد من الأشخاص، وسف الاحتلال مباني سكنية في الحي، تزامناً مع إطلاق آلياته النيران المكثفة على جنوبي غربي مدينة غزة.

عدد من الشهداء والمصابين إلى مستشفى ناصر في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، جراء قصف نفّذته طائرات الاحتلال على مخبز في مخيم الصمود للنازحين بمنطقة المواصي غرب المدينة، وأفاد مسعفون بنقل ٥ شهداء وجرحى آخرين إلى المستشفى ذاته، وفق وكالة «وفا».

وفي سياق متصل، تم انتشال جثماني شهيدين شقيقين من عائلة قشطة، وهما محمد ونور حمدان قشطة، من منطقة خربة العدس شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بعد استهدافهما أثناء وجودهما على عربة جرار زراعي في شارع الشهداء بمنطقة مصبح شمال المدينة.

ووسط استمرار الأوضاع في القطاع بالتدهور، ومواجهة الفرق الطبية والإنسانية تحديات هائلة في محاولة إنقاذ الأرواح وتقديم المساعدة للمحتاجين في ظل استمرار العدوان وتفاقم الأزمة الإنسانية، استشهد فلسطينيان، أمس الإثنين، في قصف الاحتلال مزرعة دواجن شمال غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وأفادت مصادر محلية بأن طائرات الاحتلال الحربية قصفت مزرعة دواجن لعائلة أبو شعر شمال غرب رفح، ما أدى لاستشهاد شخصين، حسب «وفا».

في الأثناء، تحدثت قناة «القاهرة الإخبارية» عن قصف مدفعي إسرائيلي كثيف صوب مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

في بيت حانون شمال قطاع غزة، استشهد ثلاثة فلسطينيين، وأصيب آخرون بجروح مختلفة، في قصف لقوات الاحتلال، وأفاد الهلال الأحمر، باستشهاد الفلسطينيين الثلاثة «كمال المدهون، وحسين أبو جراد، ومجد الشامي»، جراء تعرضهم لقصف الاحتلال المدفعي في محيط منطقة عزبة بيت حانون، وجرى نقلهم إلى مستشفى الإندونيسي في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

والليلة قبل الماضية، استشهد ٤ فلسطينيين وأصيب آخرون، جراء قصف إسرائيلي استهدف منزلاً لعائلة بهلول بحي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة، وذكرت وكالة «صفا» الفلسطينية أن أربعة شهداء و١٢ إصابة وصلوا عيادة الشيخ رضوان إثر استهداف إسرائيلي لمنزل عائلة بهلول في منطقة أبو اسكندر شمالي مدينة غزة.

وقالت إن الشهداء هُم: اسمهان محمد بهلول، سمارة محمد بهلول (بكر)، بلال خالد بهلول، إبراهيم خالد بهلول، في حين أفاد الدفاع المدني في غزة، بأنه «جار البحث عن طفلين مفقودين بقصف الاحتلال منزل عائلة بهلول في منطقة أبو إسكندر شمالي مدينة غزة».

ويواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي حربه المدمرة على القطاع مستمراً اليوم من تشرين الأول الماضي، التي خلفت عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، معظمهم أطفال ونساء، ومدمراً هائلاً ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين، وفق بيانات فلسطينية وأممية، وذلك رغم صدور قرار من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار فوراً، وكذلك رغم مثول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب «إبادة جماعية» بحق الفلسطينيين.

وكالات

قيمتها ٣٣ مليون دولار وهي الثالثة خلال أسبوع

الجيش اليمني يسقط «MQ9» أميركية في ذمار

أسقطت الدفاعات الجوية اليمنية طائرة أميركية مسيرة من نوع «MQ9» أثناء تحليقها في أجواء محافظة ذمار.

وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، نجاح الدفاعات الجوية اليمنية بإسقاط طائرة أميركية من نوع «MQ9»، أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة ذمار، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومقاومته، ورداً على العدوان الأميركي – البريطاني على اليمن، حسبما ذكر موقع «المسيرة نت» اليمني.

وأوضح سريع أن الطائرة كانت تنفذ مهام عدائية، وقد تم إسقاطها بصاروخ أرض – جو محلي الصنع.

وأكد سريع أن هذه الطائرة هي الثالثة خلال أسبوع، والـ١٠ من هذا النوع التي تنجح القوات المسلحة اليمنية بإسقاطها خلال معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، إسناداً لقطاع غزة ومعركة «طوفان الأقصى».

وشدد سريع على أن القوات المسلحة مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية النوعية في البر والبحر، وأن العمليات لن تتوقف إلا عند وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وتعليقاً على هذه الحادثة، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن هذه هي المسيرة العاشرة التي يسقطها اليمنيون منذ بداية الحرب، لافتةً إلى أن تكلفة كل واحدة منها نحو ٣٣ مليون دولار.

وتتنوع مهام هذه الطائرة بين المراقبة والتجسس وضرب أهداف أرضية، وتتميز بقدرتها على حمل صواريخ وقنابل موجهة بالليزر، وتمتلك نظام رادار متطور ينقل البيانات لعدد من الطائرات أو المواقع على الأرض.

وتأتي هذه العملية بعد يوم واحد فقط من إعلان الجيش اليمني استهداف تل أبيب عبر صاروخ بالستي فرط صوتي.

وكالات

القوات الروسية سيّرت دورية مع الاحتلال التركي في عين العرب والأخير قصف أبو راسين

«الحربي» يستهدف مخابئ وخطوط إمداد داعش ببادية الرقة.. والجيش يدك مواقع لـ«النصرة»

دمشق - الوطن - وكالات

دورية روسية مع الاحتلال التركي في عين العرب (عن الانترنت)

واصل الجيش العربي السوري أمس دك مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي في ريف إدلب رداً على استمراره بخرق اتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة خفض التصعيد، تزامناً مع شن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك غارات على مواقع لتنظيم داعش الإرهابي في قطاع الرصافة من بادية الرقة، طالت مخابئ للدواعش وخطوط إمداد، في حين سيّرت القوات الروسية دورية مشتركة مع الاحتلال التركي في ريف عين العرب شرقي حلب.

وفي التفاصيل، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، استهدفت بمدفعيتها الثقيلة مواقع للإرهابيين في محيط فليفل وكنصفرة والوبيجة ودير سنبل بريف إدلب الجنوبي، وفي سرمين بالريف الشرقي.

وأوضح أن تلك الاستهدافات كانت رداً على اعتداء مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها «النصرة»، على نقاط عسكرية بمحور معرة مورخس بريف إدلب الجنوبي، ما أدى لاستشهاد عنصر من حماية إحداها.

وفي البادية الشرقية، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك أغار على مواقع لدواعش في قطاع الرصافة من بادية الرقة، موضحاً أن الغارات طالت مخابئ للدواعش عبر تقليص إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدد الميليشيات التابعة لها في المناطق التي تحتلها شمال وشمال شرق سورية، ولكن هذه المرة ليس عن طريق دمجها مع بعضها بعضاً فقط، بل حلّ بعض الميليشيات التي «تمرد» عليها في الأشهر الماضية، وهو ما أظهرته الأحداث التي شهدتها مناطق شمال وشمال شرق حلب والتي تأتي من عملية إدارة أردوغان وعارضت تهجها وسياستها بالانفتاح على القيادة السورية لإعادة العلاقات بين البلدين الجارين إلى مسارها الصحيح.

ففي حزيران الماضي، تطاول مسلحون من ميليشيات إدارة المعارضة نفسها، هجمات بعد منتصف ليل الأحد – الإثنين، طاترة شحن تابعة لقوات «أحرار الشرقية» في قرية شنيتة شمال شرقي الرقة، وذكرت أن العملية استهدفت تفكيك خلية لتنظيم «داعش تضم زعيمين مازريين في غير الشريعة بريف رملان شمال المحسكة، وذلك بعد ساعات من تعرض القاعدة لهجوم بـ٣ طائرات مسيّرة.

كما هبطت طائرة شحن ثانية في قاعدة حقل العمر النفطي غير الشرعية بريف دير الزور الشرقي، وسط تحليق للطيران الموروحي في أجواء المنطقة.

في سياق آخر ادعت «قسد» في بيان نقلته وكالة «نورث برس» تفكيك خلية لتنظيم «داعش» في الرقة، وقالت إنها نفذت عملية أمنية السبت الماضي، بدعم من «التحالف الدولي» في قرية شنيتة شمال شرقي الرقة، وذكرت أن العملية استهدفت تفكيك خلية لتنظيم «داعش تضم زعيمين مازريين في كخير أول لحل المشكلات الدبلوماسية وتحاول إجبار الدول الأخرى على الخضوع من خلال الضغط الاقتصادي، وهذا النهج لا يؤتي ثماره، بل يؤدي إلى كوارث إنسانية.

ولمأخذ «قانون قيصر» الذي نفذته الولايات المتحدة ضد سورية كمثال، فاستخدمت الولايات المتحدة ذريعة «حماية المدنيين» لتوسيع نطاق العقوبات الاقتصادية والسياسية ضد سورية، لتشمل تقريباً جميع الصناعات المرتبطة بالاقتصاد الوطني ومعيشة الشعب في سورية، مما أدى إلى تفاقم الكارثة الإنسانية ومعاناة المواطنين السوريين.

وفي الوقت نفسه، سيكون للعقوبات الأحادية الجانب تأثير في الاقتصاد العالمي وتقويض استقرار النظام التجاري الدولي، خذ العقوبات والقيود التجارية التي فرضتها الولايات المتحدة على الشركات الصينية كمثال، حيث تحاول الولايات المتحدة قمع الشركات الصينية في السوق الدولية، ومع ذلك، فإن هذا النهج لا يضر بمصالح الشركات ذات الصلة فحسب، بل قد يؤدي أيضاً إلى عدم الاستقرار في السلسلة الصناعية وسلسلة التوريد العالمية، وعلى المدى الطويل، لأن ذلك يؤدي إلى خلق المزيد من الحواجز التجارية والحصار التكنولوجي، وهو ما سيضر في نهاية المطاف بمصالح الاقتصاد العالمي والمستهلكين.

إن «نظرية التهديد الصيني» هي عبارة عن سوء فهم طويل الأمد للصين من قبل الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى، وكثيراً ما تنظر هذه النظرية إلى التنمية الطبيعية التي تشهدها الصين باعتبارها تهديداً وتحدياً لمصالح الولايات المتحدة والدول الغربية، حيث تتبنى سلسلة من تدابير المواجهة والاحتواء. ومع ذلك، فإن الحقيقة هي أن تنمية الصين هي تطوير فرد السلام في العالم، فالصين هي من أنصار عملية العولمة، وليست «تهديداً» يأتي شكل من الأشكال، وتلتزم الصين دائماً بمفاهيم التنمية السلمية والتعاون المربح للجانبين في السياسة الخارجية، وتسعى إلى إقامة علاقات دبلوماسية متنافسة وودية مع الدول الأخرى في جميع أنحاء العالم، والتنمية في الصين لم تعزز ازدهارها الاقتصادي وتقدمها الاجتماعي فحسب، بل قدمت أيضاً مساهمات مهمة في النمو الاقتصادي العالمي والسلام في العالم، وتشارك الصين بنشاط في بناء نظام الحوكمة العالمية وإصلاحه، وتعزز بناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية.

تقوّضت الحملة التشريعية الأمريكية بكمن في الحقيقة التفكير في لعبة محصلتها صفر، وإن هذا النوع من التفكير يهدف لتبسيط العلاقات الدولية وتحويلها إلى علاقة تنافسية إما أن تكون معي أو ضدي، أو أن تخسر أنت وأربح أنا، متجاهلة حقيقة الاعتماد المتبادل والتنمية المشتركة بين الدول في ظل العولمة، وتتمتع الصين والولايات المتحدة، باعتبارهما أكبر اقتصادين في العالم، بتعاون وتبادلات واسعة النطاق في العديد من المجالات مثل الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والثقافة، ومع ذلك، اختارت الولايات المتحدة مواجهة الصين من خلال الوسائل التشريعية، وهذا النهج لا يساعد في حل الخلافات في حين التجسس، بل قد يؤدي إلى تفاقم التوترات والإضرار بمصالح البلدين والعالم.

يعد فرض عقوبات أحادية الجانب وولاية قضائية طويلة الذراع من خلال الوسائل التشريعية للحد من نشاط شركة أو دولة معينة، هو ممارسة معتادة للولايات المتحدة، فهي تستخدم العقوبات كخيار أول لحل المشكلات الدبلوماسية وتحاول إجبار الدول الأخرى على الخضوع من خلال الضغط الاقتصادي، وهذا النهج لا يؤتي ثماره، بل يؤدي إلى كوارث إنسانية.

ولمأخذ «قانون قيصر» الذي نفذته الولايات المتحدة ضد سورية كمثال، فاستخدمت الولايات المتحدة ذريعة «حماية المدنيين» لتوسيع نطاق العقوبات الاقتصادية والسياسية ضد سورية، لتشمل تقريباً جميع الصناعات المرتبطة بالاقتصاد الوطني ومعيشة الشعب في سورية، مما أدى إلى تفاقم الكارثة الإنسانية ومعاناة المواطنين السوريين.

وفي الوقت نفسه، سيكون للعقوبات الأحادية الجانب تأثير في الاقتصاد العالمي وتقويض استقرار النظام التجاري الدولي، خذ العقوبات والقيود التجارية التي فرضتها الولايات المتحدة على الشركات الصينية كمثال، حيث تحاول الولايات المتحدة قمع الشركات الصينية في السوق الدولية، ومع ذلك، فإن هذا النهج لا يضر بمصالح الشركات ذات الصلة فحسب، بل قد يؤدي أيضاً إلى عدم الاستقرار في السلسلة الصناعية وسلسلة التوريد العالمية، وعلى المدى الطويل، لأن ذلك يؤدي إلى خلق المزيد من الحواجز التجارية والحصار التكنولوجي، وهو ما سيضر في نهاية المطاف بمصالح الاقتصاد العالمي والمستهلكين.

إن «نظرية التهديد الصيني» هي عبارة عن سوء فهم طويل الأمد للصين من قبل الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى، وكثيراً ما تنظر هذه النظرية إلى التنمية الطبيعية التي تشهدها الصين باعتبارها تهديداً وتحدياً لمصالح الولايات المتحدة والدول الغربية، حيث تتبنى سلسلة من تدابير المواجهة والاحتواء. ومع ذلك، فإن الحقيقة هي أن تنمية الصين هي تطوير فرد السلام في العالم، فالصين هي من أنصار عملية العولمة، وليست «تهديداً» يأتي شكل من الأشكال، وتلتزم الصين دائماً بمفاهيم التنمية السلمية والتعاون المربح للجانبين في السياسة الخارجية، وتسعى إلى إقامة علاقات دبلوماسية متنافسة وودية مع الدول الأخرى في جميع أنحاء العالم، والتنمية في الصين لم تعزز ازدهارها الاقتصادي وتقدمها الاجتماعي فحسب، بل قدمت أيضاً مساهمات مهمة في النمو الاقتصادي العالمي والسلام في العالم، وتشارك الصين بنشاط في بناء نظام الحوكمة العالمية وإصلاحه، وتعزز بناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية.

إعلامية صينية

الخلافات عصفت فيما بينها بعد خروج بعضها عن «بيت الطاعة» التركي

أنقرة بصدد حل ميليشيات «تمردت» عليها والبداية بـ«الجبهة الشامية»

حلب- خالد زنكلو

تجدد الحديث عن تقليص إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدد الميليشيات التابعة لها في المناطق التي تحتلها شمال وشمال شرق سورية، ولكن هذه المرة ليس عن طريق دمجها مع بعضها بعضاً فقط، بل حلّ بعض الميليشيات التي «تمردت» عليها في الأشهر الماضية، وهو ما أظهرته الأحداث التي شهدتها مناطق شمال وشمال شرق حلب والتي تأتي من عملية إدارة أردوغان وعارضت تهجها وسياستها بالانفتاح على القيادة السورية لإعادة العلاقات بين البلدين الجارين إلى مسارها الصحيح.

ففي حزيران الماضي، تطاول مسلحون من ميليشيات إدارة المعارضة نفسها، «أبو الزنذين» الذي يصل مدينة اليباب حيث مناطق هيمنة الميليشيات بمناطق الحكومة السورية بريف حلب الشمالي الشرقي، وحطموا محتوياته عقب وضعه بالخدمة، وأعقب ذلك حركة احتجاجات واسعة بتحريض من مترعمي الميليشيات وبمشاركة مسلحيها، الأمر الذي أثار استياء وحنق